اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEP
RESEARCH LIB

العدد ٧٦٣ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ رجب سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٤ فبراير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١٢١ —

﴿ومن الاخبار بالغيب﴾

الواقع في القرآن قوله تعالى « ليظهره على الدين كله » فهذا وعد من الله بأن دين رسوله صلى الله عليه وسلم سيظهر يغلب سائر الاديان وتقهر امته صلي الله عليه وسلم جميع الامم وقد وقع ذلك كما اخبر ومن ذلك قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لايشركون بي شيئا » أي ليجعلنهم خلفاء في أرضه مالكين لها منصورين على اعدائهم ، والاية نزلت في أبي بكر الصديق رضى الله عنه ومن كان معه من الصحابة رضى الله عنه فكانت الغلبة لهم على أهل الردة في خلافة الصديق رضي الله عنه وعلى الروم وفارس في خلافة عمر، ومن بعده وهكذا حتى مكن الله لهم في البلاد وابدلهم بعد خوفهم امنا كما اخبر سبحانه وتعالى ومكن دينهم في مشارق الارض ومغاربها وملكهم اياها وصاروا خلفاء فيها كما قال صلي الله عليه وسلم « زويت لى الارض فأريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها » وكقوله تعالى « اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره » فالاية وان كانت شاملة لكل فتح لكنها نزلت بشرة بفتح مكة ناعية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما نزلت وتلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بكى عمه العباس رضي الله عنه فقال « ما يبكيك يا عم » قال نعيت اليك نفسك فقال « انه كما تقول » ففتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا اى جماعات كثيرة بعد جماعات كثيرة لما اعز الله الدين ونشر اعلامه في الخافقين وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بلاد العرب موضع لم يدخله الاسلام بل كلهم اسلموا ثم انتقل صلي الله عليه وسلم الى الدار الاخرة فكان الامر كما اخبر الله وكقوله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » فاخبر سبحانه وتعالى بأنه تولى حفظ القرآن من التبديل والتغيير في سائر الازمان بدليل التعبير بالجملة الاسمية المؤكدة بالمؤكدات فكان في المستقبل كما اخبر فلا مبدل لكلماته بخلاف سائر الكتب فانه تعالى وكل حفظها الى الامم المنزلة عليهم كما قال تعالى « بما استحفظوا من كتاب الله » اى طلب حفظه منهم فوقع فيها التبديل والتحريف حتى صارت لا يوثق بما نقل منها فالمراد بالذكر في قوله « انا نحن نزلنا الذكر » القرآن وقد اجتهد كثير من الملاحدة في ادخال شيء من التبديل في القرآن بعد أن أجمعوا كيدهم وحولهم وقوتهم في هذه المدة الطويلة فما قدروا على اطفاء شيء من نوره ولا على تغيير كلمة من كلامه ولا تشكيك المسلمين في حرف من حروفه فكان الحفظ حاصلا بالله كما أخبر الله تعالى فالحمد لله على حفظه لكلامه وبقاء رونقه ونظامه وخيبة سعى من سعي في اطفائه وافتضاح جهلة أعدائه

(ومما اخبر الله به من الغيبيات) في القرآن العزيز قوله تعالى « سيهزم الجمع ويولون الدبر » نزلت هذه الاية بمكة والمسلمون مستضعفون فلم يدروا ماهذا الجمع الذي سيهزم ولا المراد من الاية فلما كان يوم بدر وكان بعد سبع سنين من نزولها لبس صلى الله عليه وسلم درعه وخرج اليهم وهو يقول « سيهزم الجمع ويولون الدبر » قال عمر رضى الله عنه فعلمت المراد منها حينئذ اي سيهزم كفار قريش ويولون المسلمين ادبارهم اى يجعلون المسلمين متولين على ادبارهم بالطعن والضرب فعبر عن شدة انهزامهم بابلغ عبارة ففيها اعجاز لفظا ومعنى وكقوله تعالى « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين » ففيها اخبار بالغيب وذلك ان ناسا من اليمن وبني خزاعة اسلموا وبتوا بمكة بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من اصحابه فلقوا من المشركين اذى شديداً فارسلوا وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبروا وابشروا بفرج قريب واذن الله للمسلمين في الجهاد وانزل آيات في الامر بالجهاد ومنها هذه الاية « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم » الى آخرها فكان بعدها ما اوقع الله بهم من القتل ونصرة المؤمنين التي شفيت بها صدورهم حتى خربوا ديار المشركين بالسبي والجلاء وسلب النعم وكقوله تعالى « لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون » اخبر سبحانه وتعالى عن اليهود بانهم لا يقدرون عليكم الا باذية يسيرة كالتهديد بالالسنة وانهم ان يقاتلوكم يخذلوا ويكون لكم النصر عليهم فكان الامر كذلك

(ومما في القرآن من الاخبار بالمغيبات)

ما فيه من كشف اسرار المنافقين مما كانوا يخفونه في قلوبهم مما لا يعلمه الا الله وكشف اسرار اليهود واظهار كذبهم وما قالوه فيما بينهم وهم يظنون انه لا يشعر به غيرهم وتقريع الله لهم وتوبيخهم فكانوا يحلفون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقالتهم انها صادقة فينزل الله تكذيبهم كقوله تعالى « والله يعلم انهم لكاذبون ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول » أى يقول اليهود فيما بينهم وفي تناجيهم في خلوتهم هلا يعذبنا الله في قولنا في حق محمد لو كان نبيا لدعا علينا حتى نعذب فتفضح الله مقالتهم وأظهر مناجاتهم وزاد ذلك بقوله « حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير » وقال تعالى « يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك » يعني انهم يسرون في ضمائرهم غير ما يظهرونه لك اذا اتوك وهذا بيان لحال المنافقين ومكرهم والذي أخفوه هو قول بعضهم لبعض في الخلوة يوم أحد لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا فاعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك فاخبرهم بما قالوه فهو من جملة الاخبار بالمغيبات وكقوله تعالى « سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه » وكقوله تعالى « من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين » أى بالتكذيب والسخرية فاخبر الله تعالى بتحريفهم كتابهم وبمقالتهم وعدم طاعتهم وبما يقصدونه بقولهم راعنا من الاستهزاء به صلى الله عليه وسلم ووصفه بالحماقة والرعونة ويظهرونه في صورة التماس نظره ورعايته مكراً منهم وليا بالسنتهم وهو من الاخبار بالغيب فضيحة لهم

﴿ومن الاخبار بالغيب﴾

قوله تعالى « واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم » فهذا أخبار عن المؤمنين بامر وقع في نفوسهم وودوه واحبوه وهو

مغيب عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه به جبريل عليه السلام حين نزل عليه بهذه الآية وذلك أن الله وعد نبيه صلى الله عليه وسلم باحد الامرين الظفر بالعير القافلة من الشام باموال قريش او قتل النفير وهم قريش الذين خرجوا من مكة لتخليص تلك العير وكانت الصحابة رضي الله عنهم يودون في انفسهم اخذ العير لما فيها من المال لقلة ما عندهم من السلاح والرجال فقدر الله انهم يلقون العدو ويقطع دابر الكافرين فقتل صناديدهم وايد الله المؤمنين واعز الدين

يتبع

السياحة الملوكية الهاشمية

حديث عن جلالة الملك حسين

لمكاتب المقطم الفلسطيني

بسط جلالة الملك الكلام في اطوار القضية العربية اذ كانت وفود فلسطين في حضرته وكان كلامه فصيحا بليغا خاليا من التصنع السياسي وكان في كلامه كثير التمثل بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية والاشعار العربية ولقد صدر الناس عن حضرته وقد أشربت قلوبهم حب جلالته وأيقنوا بسلامة طويته وصدق نيته واخلاصه للامة العربية

وقد كان قوله في المعاهدة مطابقا لما ظنناه ورددناه في رسائلنا في المقطم من ان المعاهدة التي نشرت ليست موضوعة باتفاق مع جلالته أو ناجي الاصيل والحكومة الانكليزية بل هي من وضع الحكومة الانكليزية فقط وانها لما وصلت الى جلالته ردها وكان جوابه ما اعلنه في موسم الحج وما اذاعه مندوبه في فلسطين وقال جلالته ان ناجي الاصيل ليس بمندوبه هناك ولا مأذونا ان يفصل في شيء أو يقول شيئا عن حكومة الحجاز من نفسه. قال جلالته وليس لحكومة جلالته في أوربا من يملك الكلام عنها الا باذنها وقال انه لا يمكن ان يضيع البلاد العربية حتى ولو لم يبق معه أحد

وقد قال عن قومته على الاتراك انه لم يقم حتى تيقن سوء نيتهم نحو العرب والدين الاسلامي وقال انه كان يظن ان الاجانب يعوزله بعهودهم كما كان جده النبي صلى الله عليه وسلم يفي لهم

وقال عن الوهابيين انه لا يخفى عليه ان الاجانب يغرونهم ويحرضونهم عليه وعلى غيره وانه ليس كما يظن البعض انه ليس لدى حكومة جلالته قوة بل عندها قوة يوثق بها غير ان جلالته لا يريد سفك دماء العرب وقال ولكن اذا اعتدي على اضطر الى دفعه قال واننا راغبون في جمع كلمة امراء العرب واتحادهم

العرب والصهيونيون

مثل الوفد الصهيوني برئاسة الكولونل كيش بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية وخطب الرئيس مرحبا بالملك (حسين) باسم الاسرائيليين ومعربا عن رغبتهم في الحياة مع اخوانهم العرب بروح المودة والتعاون كما عاشوا كذلك قبل مئات السنين وان يجمعوا اشتاتهم بفلسطين المقدسة فشكرهم جلالته وقال ان العرب كانوا مرتبطين بالترك بروابط قوية عديدة أهمها الاسلامية ولاجلها قاتلت العرب بالعرب في سبيلهم الى أن اضطرتنا الحال للقيام بما قمنا به في رجوعهم من أجل الدين والقومية ونحن أحرص الناس على الشهامة والوفاء وقال ان العرب يحترمون الاديان لا فرق بين النصارى واليهود ويرحبون بكم ويحترمونكم يا بني اسرائيل اذا دخلتم من الباب الذي تدخل منه الامم على الامم وها هم الاسرائيليون بين ظهراني العرب عندنا يتمتعون بكل ما يتمتع به سواهم من السكان من الحقوق وكافة مقتضيات العدل في المعاملات. وتناولوا الطعام على مائدة جلالته مع حاخامباشي اليهود أيضا

وكان في خطاب جلالة الملك للوفد الصهيوني قوله يجب أن تعرفوا كيف يستميت العرب ويضحون كل شيء دون حقوقهم القومية الخاصة

يخت الملك حسين

قال مكاتب المقطم من بورسعيد

لما كنت في السويس في أثناء زيارة جلالة الملك فؤاد الاول كان يخت جلالة الملك حسين ملك الحجاز في الميناء للتصليح والترميم فزرته مع حضرة مصور الطائف المصورة الذي أخذ عدة صور له تظهر في الطائف عن قريب

وهذا اليخت اسمه الطويل وقائده السيد حسين بك ابراهيم عليه وحمولته ٣٦٠ طنا وفيه مهندسان و٥ بحارة و٩ وطشجية ويسير بسرعة ١٠ — ١٢ عقدة في الساعة وهو ملك الحكومة العربية وقد اقل جلالة الملك الى العقبة ومعه ٣ وزراء و٢٤ ضابطا و٢٥٠ عسكريا و٤٠ حصانا و٩٠ هجينا و١٢ مدفعا و١٦ مدفعا رشاشا وقابلت فيه ايضا حضرة الشيخ عبد القادر عبد الصمد أرمو تعميرات البواخر

ومما قاله لي حضرة قائد اليخت ان الاعراب عموما وجلالة الملك حسين خصوصا يحترمون المصريين ويحبونهم

استدراك

ذكرنا في العدد الماضي توجه ركوب الزوار الى المدينة المنوره وذكرنا الاحتفالات الفخمة التي اقيمت احتفاء بامنيتهم المقدسة التي خفوا اليها

وقد سهى علينا أن نذكر ركب محلة «القرارة» وهو من اكبر تلك الركوب وابهجها

وقد اقام اهل هذه المحلة في الليلة التي سافر في غدها ركبهم احتفالا شائقا بديعا كان له وقع عظيم في نفوس الزائرين والمحتفلين بلغهم الله امنيتهم السامية وحفظهم في حلهم وترحالهم

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

حركة الانفصاليين في المانيا

كولونيا في ٥ فبراير — يقول تلغراف من أسبوبر ان دعاة الانفصال قبضوا على رجل وقرروا نفيه وقد بذل الرجل جهده في الفرار فاعدموه بالرصاص

سياسة المستر مكدونالد تجاه فرنسا وروسيا والمانيا

لندن في ٥ منه — قال المستر مكدونالد في مقابلة ان دخول روسيا في عصبة الامم صعب ولكن دخول المانيا يلزم الاصرار عليه وقال ان سوء التفاهم بين انجلترا وفرانسا في الماضي كان بسبب تذبذب الحكومة الانجليزية وعملها وقال ان هذا مضى والحكومة الانجليزية بعد الان لا ترضى بان تقف تتفرج على الحوادث والتطورات

مصطفى كمال يفتخر بابادة آل عثمان

الاستانة في ٦ منه — خطب مصطفى كمال باشا في وليمة لتكريم صحافي الاستانة فقال ان حياة الشعب التركي التي خنقها السلطان قد استردت الان فشكرا لابادة تاج وعرش السلطان وقد فتحت صحيفة جديدة في تاريخ الشعب التركي

لندن ونيويورك

تقرضان اليابان لترميم ما أحدثته الزلازل

الانفلونزا في انكلترا

لندن في ٧ منه — سيكتتب بقرض كبير لليابان في لندن ونيويورك لترميم ما أحدثته الزلازل

تزداد الانفلونزا انتشارا خصوصا في لندن وقد حصلت تقريبا نحو ١٠٠٠ وفية في الثلاثة اسابيع الماضية بما فيهم ٢٤٥ في لندن وحدها

حديث للمستر لويد جورج

لندن في ٦ منه — نشرت جريدة [نيويورك ورلدي] حديثا دار بمقابلة مع المستر لويد جورج انه حصل اتفاق سري بين الرئيس ولسون السابق والمسيو كلمنصو في سنة ١٩١٩ بخصوص احتلال الاراضي الالمانية وذلك في خلال تغيب المستر لويد جورج عن باريس ويقول المستر لويد جورج انه دعي للندن في ساعة عصيبة اثناء هجوم تلغرافات نورثكليف في مجلس العموم ولما رجع وجد ان الرئيس ويلسون قد سلم للمسيو كلمنصو وبذلك كسب الفرنسويون الحق في احتلال الرين واضافة ذلك الى المعاهدة وقال انه لم يكتشف الا حديثا انه قد امضت اتفاقية سرية بين الرئيس ويلسون والمسيو كلمنصو بخصوص هذه المسألة وان الان استلم الاتفاقية من وزارة الخارجية

لندن في ٨ منه — وصل الى روتر ان المستر ماكدونالد لم يعلم بمقالة المستر لويد جورج التي نشرت الان بعد الظهر بعد ان وصله تقرير من باريس سره جدا لانه يوري كيف ان الامور سائرة سيرا حسنا منذ تولي حزب العمال وعند البحث وجد ان سفير فرانسا زار وزارة الخارجية وان وزارة الخارجية الى الان تدرس هذه المسألة لمدة ايام حيث ان المستر لويد جورج لم يعد الاوراق التي هي الصور الوحيدة التي بوزارة الخارجية ولا يعلم ما نحو به هذه الاوراق ولكن المفهوم انها ضربة شديدة على المسيو بوانكاره الذي تسير معه وزارة العمال على وداد عظيم لم تكن العلاقات بين بريطانيا وفرانسا في قالب ودي كما هي عليه الان

المؤتمر الامبراطوري

لندن في ٧ منه — علم «روتر» ان قرارات المؤتمر الامبراطوري ستطرح أمام مجلس العموم وكل قرار سيوضحه الوزير المختص به واذا كان هناك نقط لا نوافق عليها الحكومة فستذكر

آراءها فيها

فيركروز في ٩ منه — مثل الثوار ثانيا اوريزابا واناردابا وفيرا كروز واعلنوا الاحكام العرفية

البرنس ويلس

لندن في ٩ منه — مضى البرنس اوف ويلس ليلة مرضه وصحته تتقدم كالمراد

غاندي يعمل للاتحاد

بومباي في ٨ منه — كان الشكل الذي اعلن فيه غاندي افكاره بعد اطلاق سراحه بمثابة خطاب يتأسف فيه على الخصام الذي بين الهندوس والمسلمين وقال انه اذا لم يكن هناك تآلف ووداد بين جميع الطوائف فكل كلام السوارج لا فائدة منه

بين فرنسا وانكلترا

لندن في ١٠ منه — قال المستر هندرسن وزير الداخلية في خطاب القاه في بريري ان المخابرات بين المسيو بوانكاره والمستر مكدونالد تدل على تغير الحالة وان تأثير هذا التغيير سيظهر في العلاقات مع فرنسا وسيحدث تأثيره ايضا في مؤتمر سيعقد مربما ليس بين بريطانيا وفرنسا فقط ولكن ايضا مع جميع دول اوروبا والولايات المتحدة وانه يعتقد ان مثل هذا المؤتمر سيضع الحجر في نظام دولي جديد على قاعدة التعاون والاخلاص

باريس في ٩ منه — قبض على مهندس فرنساوي ورجل وامرأة روسيين بخصوص حادثة سرقة رسم آلة طيارة جديدة في ورش طيارات بروفوت ويقال أن الرسائل التي وجدت تدل على وجود علاقات بين المقبوض عليهم وبين اناس في الخارج

اخبار خارجية

سياسة فرنسا الخارجية
خطبة المسيو بوانكاره
الثقة بالوزارة الفرنسوية

باريس — نوه المسيو بوانكاره في مجلس النواب بانه يود ان يسجل ما قاله المسيو هربو من عدم سماحه بانقاص الدين المطلوب من المانيا لكن يعلم الاجانب انه لا يصح ان يعولوا على اختلاف الآراء بين الفرنسويين ليهضموا حقوق فرنسا

ثم عاد الى ذكر المساعي التي بذلها للاحتفاظ بوحدة الحلفاء وقال يجب على الحلفاء ان يثقوا بنا وان فرنسا ستعمل دائما ما يجب للاحتفاظ بوحدة الحلفاء في العمل ولكنها لا تكون رهن اشارة احد. وبدل ان تكتاب الاصفر على ان فرنسا ألحت على المسيو بونارلو في انضمام انكلترا اليها وكانت حينئذ بين امرين فاما الزحف وحدها على الرور من غير انكلترا واما ان تترك المانيا تخدع الامم التي هي مدينة لها

ووافق الاشتراكيون الراديكاليون في مجلس الشيوخ على خطة الحكومة واشترك معهم في هذه الموافقة فريق من اعضاء الحزب نفسه في مجلس النواب

وبسط المسيو بوانكاره بعد ذلك ما تريده فرنسا والبلجيك فقال انهما لا تريدان أن تكونا تحت رحمة المانيا ولا تحت رحمة الدول التي لا يهمها تنفيذ معاهدة الصلح كما يهمنا

قال: «ولقد عملنا في ساعة كان فيها الحق في جانبنا وكنا واثقين بنجاح عملنا بقدر ما يمكن من الثقة»

ثم قرأ المسيو بوانكاره خطاب المسيو دومرغ الذي أيد فيه خطة الحكومة في الرور وذكر كيف ان انكلترا حطمت الوحدة واشار الى حالة فرنسا والبلجيك بعد ما أصبحتا وحيدتين ازاء مقاومة المانيا. وقد اكد ان المانيا اعطت جميع الدول من التعويضات المفروضة عينا اكثر مما اعطت فرنسا مراعية في ذلك مصلحتها الاقتصادية. «ولا غرو فان المانيا اعلنت انها تنوي تعليق أداء التعويضات على حالتها المالية كأنها ارادت بذلك أن تقول انها لا تريد ان تؤدي شيئا»

وأشار المسيو بوانكاره الى أن المسيو هربو اعرب عن رفضه للجلاء عن الرور فاعترف بذلك ضمنا باننا احسنا صنعا باحتلاله

وزاد المسيو بوانكاره على ما تقدم فقال: «انني أوافق المسيو هربو على ان الرور ليس ضمانا كافيا. فان البلجيك توخت الحصول على ضمانات أخرى في المانيا غير المحتلة وتوخينا نحن مثل ذلك ايضا ولكن هذه الضمانات يجب ان تضاف الى ما بيدنا لا ان تحل محله. وان الانسان يكفيه ان يذهب الى بلاد الرور ليتحقق مقدار ثروتها فيصدق المثل القائل «عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة»

ورد المسيو بوانكاره على الدين لامو في تشديده على الهر شترزمان فقال ان الهر شترزمان لم يكن يرمي الا الى نزع سلاح خيالي. ولا تزال الحكومة الالمانية الى الان تعرقل مساعينا رغم عودة المعدنيين الى العمل والغاء العقوبات التي حكم بها

وأشار المسيو بوانكاره الى دعوة الانفصال فقال ان السياسة الفرنسوية لا تزال كما كانت رغم ما قاله المستر لويد جورج. «هذا واننا نريد ان نكون قدوة في احترام معاهدة الصلح التي تطلب يوميا تنفيذها لذلك عزمت فرنسا على ان نترك لاهل تلك البلاد حريتهم التامة

وليست الحالة في بالاتينات مثلها في المقاطعات الاخرى. فان حركة الانفصال فيها قامت من تلقاء نفسها بقيادة زعماء المحليين. ولم يعكر صفو الامن في بالاتينات الا عندما اقترف الوطنيون الالمان جنايتهم الفظيعة. واقيم عقب هذه الجنايات تحقيق مشترك بين الحلفاء. وان الحكومة مطمئنة جدا لان عمالها سلكوا سلوكا لا غبار عليه. ونحن لا نفكر على الاطلاق في العبث بمعاهدة فرساي او في الخروج من تحفظنا الحالي. ومهما تكن رغبتنا شديدة في قيام دول المانية مسالمة فاننا لا نرمي الى وضع هذه الدول تحت نفوذنا السياسي. فان كل ما يسند الينا في هذا الشان قصص مضحكة»

واعلن المسيو بوانكاره انه مستعد على الدوام لسماع اقوال الحكومة الالمانية. وقد تراكمت الاقتراحات الشبه الرسمية وانا اسمعها دائما ولكنني لا اخرج من تحفظي. مفضلا المفاوضة مع الحكومة الالمانية

واثبت المسيو بوانكاره ان الاتفاقات التي عقدت مع ارباب الصناعة الالمانية ليس فيها ما يهضم حقوق منكوبينا

«اما مشروع الهر يشبرج فيحتوي على كل شيء الا ما هو ضرورية الوجود. وان الطريقة الوحيدة للوصول الى الغرض المنشود هي الاستمرار على زيادة الانتاج في الرور. ولا تستطيع المناورات السياسية ولا الحملات على الفرنك ان تحولنا عن عزمنا فان الامال التي عقدتها المانيا على هذه النتيجة آمال في غير محلها لان فرنسا عازفة على ان لا تتزحزح من مركزها وان لا تعدل عن شيء من قراراتها

وختم المسيو بوانكاره خطبته بقوله: ان الغرض الوحيد الذي نطمح اليه ونريد ان توافق انجلترا عليه هو ما يأتي: اسأل اصدقاءنا ان لا ينسوا ان فرنسا فقدت من الرجال اكثر من غيرها وان الخراب الذي حل بارضها لم يحل بارض سواها وان ماليتها رزحت تحت اثقال التعمير فليس من العدل ولا من الاخلاق الانسانية ان تضحي فرنسا وتساعد المانيا»

وقد قوبلت هذه الخطبة بتصفيق شديد وختم المجلس المناقشة في الشؤون الخارجية.

فعرض المسيو بوانكاره حينئذ مسألة الثقة طالبا اعطاء اقتراح المسيو مالو الذي قبلته الحكومة حق الاولية. ووافق المجلس على ذلك باكثرية ٤١٥ صوتا ضد ١٥١ صوتا. ثم قبل باكثرية ٤٤٩ صوتا ضد ١٢٢ صوتا الفقرة الاولى من القرار القاضي بالموافقة على تصريحات الحكومة ولا سيما ما يتعلق منها باحتلال الرور

ووافق بعد ذلك باكثرية ٤٤٥ ضد ١٢٦ صوتا على الفقرة الثانية من هذا القرار وهي: «يثق المجلس بالحكومة المستمرة على سياسة انقاذ الوطن»

وقد وافق المجلس على القرار بمجموعه برفع الايدي

المالية الفرنسية

باريس — بدأ مجلس النواب المناقشة في المشروعات المالية وقد أظهر المسيو بوكانوفسكي أن المضاربين لا سيما اصحاب المصارف الالمان في امستردام يضاربون على هبوط الفرنك فمن مصلحتهم ان يذيعوا اشاعات مقلقة في غير مصلحة فرنسا فاول واجب والحالة هذه ان نؤكد للعالم بأسره ان المالية الفرنسية في توازن تام وقال المسيو بوكانوفسكي «ان الميزانية الفرنسية في غاية التوازن واني اقسم بشرفي على ذلك»

وقد راعينا الدقة التامة في تقييد متأخرات القروض المعقودة على حساب التعويضات الالمانية ولم ينازعنا اصدقاؤنا حقنا في تغطية الدين الالماني ولكنهم يحاسبوننا على الاستغلال والموازنة وذلك امر مناف للعدالة وفي غاية القسوة لانهم لا ينظرون الى جهودنا العظيمة التي بذلناها.

على انه يجب علينا الخضوع الى ضرورة توازن الميزانية فنصير بذلك اقوى على اجبار المانيا على الدفع.

باريس — بدأ مجلس النواب في بحث الاقتراحات التي عرضتها الحكومة لتثبيت الفرنك وينتظر ان تستغرق المناقشة فيها عشرة ايام وسيعارض حزب اليسار في هذه الاقتراحات معارضة شديدة جدا آملا في ان يتمكن من هزم الوزارة ولكن هذا ليس من المحتمل.

وقد صرح مندوب الحكومة بان الاقتراحات تفيد في ظاهرها زيادة نفقات المعيشة أربعة في المائة وينتظر ان يحاول المسيو بوانكاريه اقفال باب المناقشة العامة لكي يتسع المجال للبحث التفصيلي

اصلاح نظام الجزاء والعمل
على ايدى الاشتراكيين الانجليز
حزب العمال فى انجلترا

يخيل الينا ان أول ثمار الاشتراكية التي يرجوها العمال من وزارتهم ستبدو فى مثل هذه المشروعات الصغرى ثم تعقبها المشروعات الكبرى . ونريد بالصغرى مالا يحتاج فى انفاذه الى احداث حدث أو انقلاب كبير فى النظام الاجتماعي الحاضر كمسألة اشتراك العمال فى ارباح أرباب الاعمال . وبالكبرى ما يحتاج الى قلب النظام الحاضر من أسسه مثل احلال الجمهورية محل الملكية وحصر نمو الثروة بحيث تستولي الحكومة لمنفعة الامة على ما جاوز الحد الامين . وفرض ضرائب على رؤس الاموال ومصادر الدخل متى جاوزت قدراً معلوما . وتحويل الشروعات الخاصة الي مشروعات عامة تتولاها الحكومة وتوزع ريعها على الامة طبقاً لقاعدة عادلة فينال كل فرد من أفرادها ما يطابق عمله فى المجتمع ونفعه له وحاجته فى معيشته . فلا يدلل العالة على أهله وقعيد بيته ما يعطى العامل الجاد الدائب بل يعطى ما يكفيه لقطع المرحلة الباقية من عمره بسلام ، ولا يعطى البليد عادم المواهب مثل ما يعطي النابغة ذو المواهب السامية النافع غيره بعلمه وعمله . لان الاشتراكية « المعقولة » ونريد بها المعتدلة المنصفة مهما يتقول خصومها فيها تسلم فوق علم العالمين ان الاية الحكيمة التي قيلت منذ القدم وهي « الجزاء من جنس العمل » لم تقل عبثاء وان الاشتراكية التي لا تؤيد هذه النظرية انما هي اشتراكية كاذبة خاطئة من نوع الاشتراكيات المتطرفة التي قامت فترة قصيرة ثم زالت باسرع مما ظهرت والتي نرى لها نموذجا الان فى روسيا البلشفية

وهذا ما يحدونا على القول ان وزارة العمال الحاضرة في انجلترا استبدأ سعيها المشكور الى اصلاح أحوال العمال بمشروع يقصد به الي اشتراك العمال فى أرباح الاعمال التى يعملون فيها سواء أكانت مصانع الصناعات المختلفة أم مناجم فحم أم شركات مالية أو تجارية وما أشبه ذلك . وهذا المشروع هو من المشروعات التي انضجتها رؤس كبار المفكرين فى انجلترا وغيرها . فبالامس خطب المستر سكوبث خطبة انتخابية أشار فيها الى هذه الفكرة وقال انها مما يرمى الاحرار الى انفاذه اذا جلسوا فى مجالس الحكم : وقد نشرت هذه الخطبة فى حينها

ونحن وان كنا لم نطلع على مجمل هذا المشروع فضلا عن مفصله فليس من الصعب علينا أن نمثل للقراء هيكله مجردا . فيكون لهم منه صورة تطابق الاصل كثيراً أو قليلا

يقول العامل ان ليس من الانصاف أو العدل فى شيء ان يتمتع رب العمل بالالوف الؤلفة من ريع عمله وينعم ويعيش مترفها ويأخذ أضعاف ما يعطى من التعب البدنى والجهد العقلى ورأس المال فى حين ان العامل لا ياخذ على تلك النسبة أو على ما يقاربها من ربح عمله فى حين انه يعطى من الكد والتعب ما يعود بمعظم ذلك الربح . واذا كان النظام الاجتماعى قد قضى حتى الان بان يعيش العامل لغيره فقد آن الاوان لهدم هذا النظام ليبنى على انقاضه نظام اصلح منه يعيش فيه العامل الصغير لنفسه

ويقول رب العمل أنا أقدم رأيي المفكر ورؤس العشرات من الذين يعطون الرواتب الضخمة لادارة العمل وأقدم مالى مجازفا به فى حين ان العامل مضمون الاجرة لا يجازف بشيء ولا يكلف نفقة ما بل يقدم جهداً بدنيا هو من قبيل جهد الآلات فى نوعه أي انه لا يحتاج فيه الي تفكير أو هم أو قلق او شغل بال فمن العدل أن يختلف جزاء عملينا باختلاف نوعيها أي أن يكون الجزاء من جنس العمل وعلى نسبته

ومن السهل التوفيق بين الحجتين متى زال الطمع القبيح من صدر الفريقين . فالعامل محق فى طلبه أن يكون عمله وأجره متناسبين ورب العمل محق في انه يقدم رأس المال مجازفا به . وينفق من الجهد العقلى فى ادارة أعماله ما لا يصح عدلا أن يساوي بجهد العامل البدني البسيط . والعامل مبطل اذا كان يطلب مساواته بصاحب العمل فى الاجر فان اشد المذاهب الاشتراكية تطرفا لا يقول بذلك . ورب العمل مبطل أذا أصر أن تكون نسبة الجزاء الي العمل بينه وبين عماله على قدرها الحالى

فالتوفيق بين الطلبين نوضع قاعدة يقدر بها جهد رب العمل وفائدة رأس ماله ثم يعطى الجزاء الاوفى ومافضل من ربح عمله يوزع على العمال كل على حسب نفعه ومقدرته وما جناه العمل منها. ولنضرب لذلك مثلا رجلا أقدم على مشروع برأس مال قدره مائة ألف جنيه . وعند نهاية العام الاول وجد أن صافى الربح ٢٠ الف جنيه بواقع ٢٠ فى المائة فيقدر له خمسة الاف جنيه مقابل جهده العقلى فى الادارة بصفته رئيسا للعمل وسبعة الاف أخرى فائدة رأس المال الذي قدمه بواقع ٧ فى المائة وهو تقدير حسن متى علم ان الفائدة فى المصارف تتراوح بين اقل من ٣ في المائة و٣ وان امتن الاوراق المالية كأسهم البنك العقارى فى مصر مثلا لا تعطى اكثر من ٧ فيكون مجموع ما يناله رب المال من مشروعه ١٢ الف جنيه بواقع ١٢ في المائة من رأس المال . والباقي وهو ٨ الاف جنيه يوزع على العمال طبقا للقاعدة المشار اليها . ومتى وجد العمال عند نهاية العام الاول من عملهم انه وزع عليهم ٨ الاف جنيه فوق الاجور التي كانوا يتناولونها كل اسبوع او كل شهر زادت رغبتهم فى العمل وغيرتهم عليه واصبح كل منهم احرص على دقائقه من رب المال فيجد هذا فى نهاية العام الثانى ان ربحه اكثر منه فى الاول

فاذا كان فى العمل مائة عامل نال كلا منهم ٨ جنيها . فاما ان يقسم هذا الربح عليهم واما ان تجعل منه كتلة تضاف الى رأس المال وتشغل معه وتقسم ارباحها على العمال كل سنة . او يجمع الربح وفوائده وتجعل لهم منه معاشات كمعاشات التأمين المختلفة من غير أن يقتطع شيء من أجورهم . ومتى وجد المال فطرق الانتفاع به أكثر من أن تحصى وتعد

بهذا المشروع وبامثاله يؤمل العمال الانجليز بما أوتوا من الاعتدال والرشد ان يصلحوا حال الطبقة الفقيرة فى انجلترا . ولا يهمهم بعد هذا ان يلقبوا بالاشتراكيين او بغيره من الالقاب كما حاول زملاءهم من المحافظين وبعض الاحرار ان يفعلوا . فان الاستبداد القرون يحب الخير وطلب الاصلاح ولوظهر بمظهر الشدة والقسوة لهوأحسن منظراً وأهون حلا وافضل عائدة من العدل الكاذب الذي ليس له من مبدأ العدالة سوي الاسم والظاهر . أما المخبر فخبر سوء وبهتان فهو كالذئب المتردي بجلد الحملان

(السياسة)

احوال الهند

كلكتا — وافق مجلس البنغال التشريعى باتفاق ٧٦ صوتا ضد ٤٥ صوتا على قرار أنصار الاستقلال الذى يطالبون فيه الافراج عن ١٢ رجلا اعتقلوا بغير محاكمة وكانت هذه الموافقة رغم معارضة الحكومة

وقال السير هيوستفنس أن وجود مؤامرة ثورية تثبت عدم فائدة القانون العادى والحكومة تعلم أن أنصار الثورة أنشأوا مراكز فى انحاء مختلفة من المقاطعة تحت ستار الجمعيات الخيرية وأن بعض زعماء الحركة متصلون برسل مؤتمر موسكو الدولي الثالث الذين يمدونهم بالاموال والسلاح فان عند الثوار بين أسلحة وذخيرة لا يمكن الحصول عليها فى الهند

وقد أكتشفت مؤامرة ثبتت ثبوتا تاما فى العام الماضى ووجدت الحكومة ان من المحتم قيامها بعمل حاسم

وقد عقد الهنود اجتماعا كبيرا وأصدروا قراراً باستنكار اغتيال « أرنست والي » الذي ذكر فى تلغرافات ١٢ يناير

دلهى — أعلن المستر باتل أحد أعضاء حزب الاستقلال انه سيعرض سلسلة قرارات فى الجمعية بحض الحكومة على مقاطعة البضائع الامبراطورية البريطانية وفرض ضريبة جمركية اضافية مقدارها ١٥ فى المئة على بضائع الامبراطورية احتجاجا على الطريقة التي يعامل بها الهنود فيما وراء البحار

مدينة ليفينجراد

موسكو — قرر السوفيت فى بتروغراد تسمية المدينة لينينجراد

روما — جاء فى برقية من لندن ان حكومة السوفيت قررت تغيير اسم مدينة موسكو ويطلق عليها اسم ليفينجراد

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس ـ

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٢

الافرنجي	رجب	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٧	١١	السبت	١٢،١١	٣٣،١٢	١٦،٦	٣٠،٩
٢٨	١٢	الاحد	١١،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٢٩	١٣	لاثنين	١٠،١١	٣٢،١٢	١٥،٦	٣٠،٩
٣٠	١٤	الثلاثاء	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦	٣٠،٩